

قرى الضيف

- ومن ملح هجاء أبي الطيب للشهيد قوله .
- (طال غزو الأمير للبط حتى ... ماله عن عداته إقبال) .
- (فهنيئا له هنيئا مريئا ... كل قرن لقرنه قتال) - من الخفيف - .
- وقوله .
- (بخارى من خرى لا شك فيه ... يعز بربعها الشيء التنظيف) .
- (فإن قلت الأمير بها مقيم ... فذا من فخر مفتخر ضعيف) .
- (إذا كان الأمير خرا فقل لي ... أليس الخراء موضعه الكنيف) - من الوافر - .
- وهو أول من هجا بخارى ودمها ووصف ضيقها ونتاجها حتى اقتدى به غيره في ذكرها فقال أبو أحمد بن أبي بكر .
- (لو الفرس العتيق أتى بخارى ... لصار بطبعه فيها حمارا) .
- (فلم تر مثلها عيني كنيفا ... تبواه أمير الشرق دارا) - من الوافر - .
- وقال ويروى لأبي الطيب .
- (بخارى كل شيء ... منك يا شوهاء مقلوب) .
- (قضاة الناس ركاب ... فلم قاضيك مركوب) - من الهج - .
- وقال أبو منصور العبدوي .
- (إذا ما بلاد طاب نسيمها ... وفاحت لدى الأسحار ريح البنفسج) .
- (رأيت بخارى جيفة الأرض كلها ... كأنك منها قاعد وسط مخرج) .
- (فيا رب أصلح أهلها وانف ننتها ... وإلا فعنها رب حول وفرج) - من الطويل